من وحي البيعة

■ قلة من القادة حباهم الله درجة عالية من السحر الشخصي والحضور المتناهي والقدرة على جذب الانتباه والتأثير في الآخرين، وقلة قليلة من الزعماء وهبهم الله الحكمة وفصل الخطاب، وثلة منهم منحهم الجاذبية والقبول، إذا أحب الله العبد نادى جبريل: إن الله يحبّ فلاناً فأحببه فيحبه جبريل، فينزل الله محبته في الأرض، الجاذبية والحب والقبول جعل أولئك مؤثرين وأكسبهم شعبية لا متناهية سواء على الصعيد الداخلي لبلدانهم أم على الصعيد الخارجي والعالمي، فأصبحوا عالميين لهم أثرهم وتأثيرهم في الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والادارية لهم أثرهم في الاستقرار السياسي و الاقتصادي والتنموي، وعلى رأس هؤلاء الندرة النادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز؛ إذ احتل المرتبة الثالثة في قائمة أقوى زعماء العالم تأثيراً لعام ٢٠١٠م ويقيني أنه يحتل المرتبة الأولى تأثيراً وحباً وولاء، ولم لا وهو خادم الحرمين وإمام المسلمين وملك عزيز سكن الأفئدة والقلوب؟ يقول صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني للمملكة العربية السعودية مخاطباً مقامه الكريم : (سلامتكم سلامة وطن، وسعادة مواطن، وعزة إسلام، وعزوة مسلمين).

ولقد استوقفني يوم الأحد السادس والعشرين من شهر جمادى الآخرة لعام ١٤٣٢هـ ، ذكرى بيعة الملك من أبنائه وإخوانه وأهله وعشيرته ، قلوب تخفق حباً وولاء صادقاً لرجل الحب والولاء والصدق في القول والعمل، وقفت عند تلك الذكرى العزيزة، وتساءلت في نفسي: ما سر هذا الحب والولاء؟ ما سر هذا التلاحم الفريد في زمن انفرط فيه كثير من العقود واختلت فيه بعض الموازين ؟ وقفت عند ذلك اليوم وتأملت ما سبقه من أيام سمان ، أشرقت نوراً وبهاءً وعطاءً وأمناً، تساءلت في نفسي: ما سر ذلك؟ أهو جاذبية الملك-حفظه الله- الخاصة التي يمتلكها أم العاطفة الجياشة حباً وعطفاً على رعيته وما استرعاه الله، أم دمعته القريبة تجاه أبنائه وخشيته عليهم وما أصاب بعضهم ، أم رغبته الأكيدة لحب الخير لشعبه ومن يقيم على أرض مملكته؟ أم أن سر ذلك يكمن في الأسلوب والمنهج الفريد لحكم المملكة العربية السعودية ؟ أم لإدارته للأزمات والحكمة؟ أم للإصلاحات والعطاءات اللامحدودة؟ حب الملك لشعبه وحب الشعب لمليكه. يقيني أنها هبة إلهية نحمد الله سبحانه وتعالى عليها، ونسأله أن يديمها إنه القادر على ذلك. ومن حق هذا الملك الجليل- واعترافاً بالجميل، ومن أجل الوصول إلى نتائج علمية- أن ندرس شخصية وعبقريه وسياسة وحكمة الملك عبدالله بن عبدالعزيز دراسة علمية تاريخية اجتماعية نفسية؛ ليستفاد منها ويدرسها طلبة السياسة والاقتصاد والاجتماع، والادارة ويستفيد منها العالم أجمع، وعلى أبناء الملك عبد الله بن عبدالعزيز المبتعثين للجامعات أن يخصصوا بحوثهم وأطروحاتهم العلمية لدراسة شخصيته الفذة من جوانب عدة،على سبيل المثال لا الحصر:

د.عبدالعزيز بن عثمان الفالح

الجانب الإنساني للملك عبد الله بن عبد العزيز.
دور الملك عبد الله بن عبد العزيز في حوار الحضارات وأثره على السلم العربي.
دور الملك عبدالله بن عبد العزيز في حوار الحضارات وأثره الاجتماعي والنفسي.
دور الملك عبدالله بن عبد العزيز في حوار الحضارات وأثره الاقتصادي.
دور الملك عبدالله بن عبدالعزيز في حوار الحضارات وأثره السياسي.
دور الملك عبدالله بن عبدالعزيز في محاربة الإرهاب.
الجانب الاجتماعي في حياة الملك عبدالله بن عبد العزيز.
دور الملك عبدالله بن عبدالعزيز في بناء الإنسان السعودي.
دورالملك عبدالله بن عبدالعزيز في بناء الحرس الوطني وأثره في الإنسان السعودي.
حكمة الملك عبدالله بن عبدالعزيز.
منهج الملك عبدالله بن عبدالعزيز في الحكم.
منهج الملك عبدالله بن عبدالعزيز في إدارة الأزمات.
منهج الملك عبدالله بن عبدالعزيز في إصلاح ذات البين.
سمة القيادة عند الملك عبد الله بن عبد العزيز.
التعليم في عهد الملك عبدالله بن عبد العزيز.
الملك عبدالله بن عبدالعزيز والقضايا العربية.
الملك عبد الله بن عبد العزيز والقضية الفلسطينية.
حياة الملك عبدالله بن عبد العزيز.
إصلاحات الملك عبد الله بن عبد العزيز.
جهود الملك عبد الله بن عبدالعزيز في الحفاظ على الاستقرار والسلام العالميين.

المواضيع أعلاه جديره بالاهتمام والوقوف عندها ودراستها وتحليلها فحياة القادة وعطاءاتهم وفكرهم وعبقريتهم مدرسة للقادم من أجيال ، ففكرهم الاقتصادي والسياسي والاداري تستخلص منه العبر والدروس .

وحريّ بالجامعات أن تؤسس كلّ منها كرسياً للملك عبد الله بن عبد العزيز يعنى بشأن من شؤونه، فكرسي لسياسته، وآخر للاقتصاد، وآخر لخدمة الحرمين الشريفين، وغيرها كثير.

نسأل الله أن يعيد علينا ذكرى البيعة ومليكنا وولي عهده ونائبه الثاني وأبناؤهم أبناء المملكة العربية السعودية بخير وصحة وحب وولاء.

وهنيئا لنا بملك يستحقهُ شعبهُ

ذكرى البيعة الميمونة

■ يشرفني ويسعدني بمناسبة مرور ست سنوات على مبايعة سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - يحفظه الله - ملكاً على بلادنا (المملكة العربية السعودية) أن أرفع أسمى آيات الشكر والولاء والطاعة والتقدير لمقام سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز رافعاً التهنئة لمقامه الكريم سائلاً الله ان يمد في عمره ليكمل مسيرة الخير والعطاء والنماء لهذا الوطن المعطاء وشعبه الوفي .هذه الأيام تمر المملكة العربية السعودية فيها بذكرى سعيدة على قلوب الجميع يتلقاها المواطنون والمقيمون على ثرى هذه الأرض الطيبة انها (ذكرى البيعة الميمونة السادسة) وهي سنوات أغدق الله بها على البلاد والعباد أصناف الخير بفضل من الله سبحانه وتعالى ثم بتوجيهات سيدي خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - والذي كان ومازال يفاجئ شعبه الوفي بمبادرات خيرة تحمل في ثناياها الأمن والرخاء والاستقرار ورغد العيش لأبناء شعبه الكريم الذي يكن له المحبة والوفاء والولاء والطاعة والتقدير بالبهجة والفرح والسرور وبادرهم بأوامره الكريمة التي أضافت إلى البلاد مزيداً من الخير والعطاء والنماء المتدفق وفي كل يوم يرقب المواطنون مبادرة كريمة منه - حفظه الله - تبعث في النفوس البهجة والسرور ولهذا يستقبل المواطنون هذه المناسبة وكلهم أمل في أن يمد الله في عمره ويمنحه الصحة والعافية والسعادة ليتحقق ما يصبو إليه وما يتطلع إليه المواطنون .لقد كانت السنوات الست مليئة بالعطاء الثري.

الأمير د. فيصل بن مشعل بن سعود بن عبدالعزيز *

جامعات في جميع المناطق والمحافظات ومراكز المملكة العربية السعودية المترامية الأطراف ومشافي على أحدث طراز ومراكز علمية وقضاء على البطالة وإسكان في جميع مناطق المملكة وتعديل لسلم الرواتب والتقاعد ومعاشات للمستفيدين من الضمان الاجتماعي وتوسيع في المشاريع الخدمية والترفيهية ودعم سخي لا محدود لصناديق الاستثمار وتلك المشاريع العملاقة هيأت أجواء ملائمة لحياة كريمة ينشدها القائد لأبناء شعبه تأتي كل تلك المبادرات في وقت عصيب تمر به الأمة العربية ولم يقف - حفظه الله - حيث المطالب والتطلعات الوطنية فقط بل تجاوز اهتمامه رعاه الله وإسهامه وتعددت مبادراته حيث حمل هم أمته العربية والإسلامية وبادر في فك الاختناقات وتثبيت الأمن في دول شقيقة وصديقة ومثال ما تعرضت له مملكة البحرين الشقيقة وما تتعرض له الدول العربية المجاورة لنا وسعي المملكة العربية السعودية الدؤوب لإصلاح ذات البين وتثبيت دعائم الأمن والاستقرار والحيلولة دون التدخلات المشبوهة والتآمر على أمن الخليج العربي واستقلاله وسيادته على أراضيه خير شاهد.

إن ذكرى البيعة تعيد للذاكرة مواقف مشرقة ومبادرات إيجابية وليس غريباً أن يبتهج كل مواطن بهذه الذكرى العطرة وأن يعبروا عن نبض مشاعرهم في المملكة العربية السعودية منذ أن أرسى قواعدها ووحد كلمتها جلالة المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود - طيب الله ثراه - ثم جاء من بعده الملوك سعود، وفيصل، وخالد، وفهد - رحمهم الله - حتى عهد سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أمد الله في عمره وجعله ذخراً للإسلام والمسلمين وهي في أيد أمينة والمواطنون يبادلون القيادة حباً بحب وولاء بولاء وهدف الذكرى المجيدة لها نكهة خاصة في ظل تلك الظروف الاستثنائية التي يمر بها عالمنا المعاصر.

نسأل الله أن يحفظ لنا ديننا الذي هو عصمة أمرنا وقيادتنا الحكيمة تحت ظل رعاية وتوجيه سيدي خادم الحرمين الشريفين وسمو سيدي ولي عهده الأمين وسمو سيدي النائب الثاني يحفظهم الله وأن يحفظ لهذه البلاد أمنها واستقرارها ورخاءها وتلاحم جبهتها الداخلية ونسأل الله المزيد من المناسبات السعيدة وإن هذه المناسبة بحق جديرة بالاهتمام والفرحة ونجدد فيها العهد للعمل يداً واحدة وصفاً واحداً منيعاً لصد مكائد الأعداء والمحرضين وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه أنه على كل شيء قدير وكل عام وقادتنا وأمننا بخير وسعادة.

* نائب أمير منطقة القصيم

الذكرى السادسة .. بناء وطن واستثمار أمة

■ تحل علينا هذه الأيام الذكرى السادسة لتولي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز مقاليد الحكم في المملكة، حيث شهدت المملكة منذ مبايعة الملك عبد الله بن عبد العزيز في ١٤٢٦/٦/٢٦هـ إنجازات تنموية شملت كافة مناحي الحياة ومختلف الجوانب التعليمية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية وجسدت تفانيه . يحفظه الله . في خدمة وطنه ومواطنيه وأمته الإسلامية والمجتمع الإنساني بأسره.

وتمكنت مملكتنا الحبيبة خلال عهده الزاهر الميمون - حفظه الله - من لعب دور بارز في الشأن الإقليمي والعالمي سياسياً واقتصادياً وأصبح لها وجود دائم ومؤثر في المحافل الدولية وشكلت العنصر والرقم المهم في دفع الصوت العربي والإسلامي في دوائر الحوار العالمي على اختلاف منظماته وهيئاته ومؤسساته.

وتميز عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود . حفظه الله . بسمات حضارية ومدنية رائدة جسدت ما اتصف به - رعاه الله - من صفات متميزة أبرزها تمسكه بكتاب الله وسنة رسوله وتفانيه في خدمة وطنه ومواطنيه وأمته الإسلامية إضافة إلى حرصه الدائم على سن الأنظمة وبناء دولة المؤسسات والمعلوماتية في شتى المجالات.

وحققت المملكة العربية السعودية في عهد خادم الحرمين الشريفين منجزات ضخمة وتحولات كبرى فى مختلف الجوانب التعليمية والاقتصادية والزراعية والصناعية والثقافية والاجتماعية والعمرانية وكان للملك عبد الله بن عبد العزيز دور بارز أسهم في إرساء دعائم العمل السياسي الخليجي والعربي والإسلامي المعاصر وصياغة تصوراته والتخطيط لمستقبله.

وتحرص حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وولي عهده الأمين والنائب الثاني . حفظهم الله . على كل ما ينفع المواطن السعودي في كل المجالات وعلى رأسها المجال الصحي، وذلك من أجل بناء الوطن والمواطن .

وفي ظل الدعم اللا محدود والاهتمام الكبير الذي تحظى به الشؤون الصحية للحرس الوطني من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود والأمير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز آل سعود رئيس الحرس الوطني ووزير الدولة وعضو مجلس الوزراء ومعالي الأستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري نائب رئيس الحرس الوطني المساعد تحرص الشؤون الصحية في الحرس الوطني على مواصلة جهودها الدؤوبة لأن تكون منشأة رائدة في مجال الرعاية الصحية وأن تحظى بنظام معترف به عالمياً يضم خدمات إكلينيكية متميزة وبرامج تعليمية وتدريبية عالية الجودة وأبحاثاً علمية متطورة. وتسعى لتقديم أفضل رعاية صحية ستركز الشؤون الصحية على سلامة المرضى من خلال التطوير المستمر لنظم السلامة التي تعزز من دور الموظفين في سلامة المرضى والزوار والموظفين، فخدمة المرضى لدينا ليست مجرد شعار بل التزام نفتخر به، إذ لا يمكن تحقيق ما تسعى إليه الشؤون الصحية من أهداف تتعلق بالرعاية الصحية المثلى إلا من خلال ولاء وتفاني موظفيها.

وعطفاً على هذا الدعم السخي وذلك الاهتمام المتعاظم تلتزم الشؤون الصحية في الحرس الوطني بتوفير رعاية مثلى كما توفر فرصاً أكاديمية متميزة وتجري أبحاثاً حديثة وتشارك في برامج خدمة المجتمع والصناعة المتعلقة بالمجال الصحي.

إن الأوامر الملكية السامية التي أصدرها مؤخراً والتي ضمت جملة من القرارات الحساسة وغمرت المواطنين وأفاءت عليهم بالخير والعطاء من لدن ملك الإنسانية الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود، تؤكد الأبوة الحانية والشعور الإنساني النبيل الذي يحمله والد الجميع لأبنائه وبناته المواطنين.

يطيب لي بهذه المناسبة ونيابة عن منسوبي الشؤون الصحية في الحرس الوطني أن أرفع عظيم شكري وتقديري لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود وإلى الأمير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز رئيس الحرس الوطني لما يقدمونه من دعم سخي للشؤون الصحية للحرس الوطني وحرصهم على تطوير خدماتها الصحية الوقائية والعلاجية والتأهيلية.

د. بندر بن عبدالمحسن القناوي*

أسأل الله العلي القدير أن يحفظ قادتنا وأن يديم على بلادنا أمنها ورخاءها إنه سميع مجيب.

*المدير العام التنفيذي للشؤون الصحية بالحرس الوطني والمشرف العام على العيادات الملكية

البيعة - ذكرى غالية

■ ذكرى البيعة - السادسة - (ست سنوات) ولكنها عقود في عمر الإنجازات التاريخية والقرارات الجريئة والمصيرية منها نقسمها بمعايير تاريخ الأمم وحضارات الشعوب.

لقد تميز خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -حفظه الله - الذي خلف أخاه الراحل الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله في تسلم مقاليد الحكم كسادس ملك يحكم المملكة العربية السعودية، تميز بسياسته الواضحة وجرأته في التعامل مع الكثير من الأحداث والمواقف سواء على المستوى المحلي أو الاقليمي والدولي وقام الملك عبدالله بن عبدالعزيز -أيده الله- خلال السنوات الماضية بأدوار بارزة ومؤثرة في السياسة الدولية.

السياسة الحكيمة والبصيرة النافذة والشفافية العالية والقلب الطيب المعطاء المحب لشعبه هي عناصر المعادلة التي صاغ بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز معادلة النماء والبناء معادلة الرخاء والاستقرار معادلة العمل الجاد بلا كلل ولا ملل لتحقيق الرفاهية لأبناء هذا الوطن الكبير.

والشواهد على ذلك أكثر من ان تعد أو تذكر، فهي ماثلة على الأرض شاهدة على عهد الإنجاز وزمن الازدهار. هذه النهضة العظيمة التي شملت مختلف جوانب الحياة بكافة مقوماتها الأساسية أو حتى التكميلية على المستوى الداخلي وكذلك الدولي.

وعلى الصعيد السياسي والعلاقات الدولية قام خادم الحرمين الشريفين -أيده الله- بزيارة كثير من دول العالم ذات الثقل السياسي على المستوى العالمي مثل الولايات المتحدة والصين والهند وماليزيا وغيرها من دول العالم. ودعمه -يحفظه الله- كثيراً من المشاريع الاقتصادية والتنموية والطبية في الدول المجاورة والصديقة وسعيه الدائم للم شمل الأمة العربية والإسلامية.

نتذكر مما قاله خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يحفظه الله في يوم الأربعاء ٢٨/٦/١٤٢٦هـ في خطاب البيعة (أعاهد الله ثم أعاهدكم ان اتخذ القرآن دستوراً والإسلام منهجاً وان يكون شغلي الشاغل احقاق الحق وارساء العدل وخدمة المواطنين كافة بلا تفرقة، ثم أتوجه إليكم طالباً منكم ان تشدوا أزري وان تعينوني على حمل الأمانة ولا تبخلوا علي بالنصح والدعاء.

إننا إذ نسعد بهذه الذكرى وما صاحب سنوات حكم الملك عبدالله سلمه الله للبلاد من إنجازات فإننا نتطلع إلى المزيد من المشروعات، ونحن على يقين بأنٍ ما وعد به خادم الحرمين الشريفين حين بويع ملكا للمملكة سوف يحقق ما هو أكثر منه بكثير، بل إنه بالفعل أنجز في جميع المجالات ما يتجاوز ما وعد به وكل هذا بفضل همته وعزمه، وقبل ذلك لقربه من الله ثم تعاون سمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني ووزرائه معه في تحقيق ما يتطلع إليه مواطنوه من عمل يوفر الخير والنماء والتطور للوطن والمواطن.

واستمراراً لعطاءات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله تحققت في عهده العديد من الأهداف التنموية الهامة وتضاعفت أعداد جامعات المملكة من ثماني جامعات إلى أكثر من عشرين جامعة وآخر الشواهد على ذلك تدشين الملك عبدالله -أيده الله- حفل افتتاح (جامعة الأميرة نورة للبنات) صرح شامخ في مجال العلم، وعلامة من علامات التنمية والتقدم حفظ الله راعي التعليم ونهضته.

ولا ننسى في هذا المقام إنشاء جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية والعديد من المدن الاقتصادية في حائل وجازان ومدينة المعرفة الاقتصادية بالمدينة المنورة إلى جانب مركز الملك عبدالله المالي بمدينة الرياض، وتكللت هذه الجهود المتميزة بالنجاح في الوصول إلى الأهداف المرسومة قبل سقفها الزمني المقرر لتشكل دافعاً للمواطن السعودي الكريم في الاستفادة منها وزيادة مهاراته بالعلم لتشكيل البنية لهذه الصروح العلمية والعملية لهذا البلد وأبنائه وما زال العطاء مستمراً.

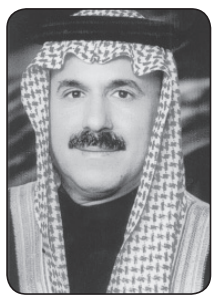

د. علي بن عبدالرحمن العنقري*

ومازال يتوالى افتتاح الكليات والمعاهد التقنية والصحية وكليات تعليم البنات، تضاعف أعداد المبتعثين السعوديين عدة مرات في الخارج من ضمن برنامج خادم الحرمين الشريفين حيث وصل العدد إلى ما يقارب المائة ألف مبتعث ومبتعثة.

وجزاك الله خيراً أيها الملك وأنت تتحرك بهمة واخلاص وبلا ضجيج وفي الاتجاه الذي يخدم مصالح الأمة، وشكراً لك ان حملت الراية وتحركت برجولة وصدق وتحدثت بأمانة ومسؤولية، لقد ضمدت الجراح وألغيت المزايدات.

ولا نملك إلاّ ان نشكر الله على كل ما وفقت إليه يا خادم الحرمين الشريفين وإذا كنا نهنئكم بمرور هذه السنوات الست فنحن أحق بالتهنئة، لأننا جميعاً نبني هذا الوطن، ونسير خلف رجل حمل الراية، وتوكل على الله سبحانه وتعالى أمدالله في عمركم وبارك في جهدكم وألبسكم ثوب الصحة والعافية.

* المدير العام للشؤون المالية والإدارية بالحرس الوطني

عهد التميز والتقدم

د. فهد بن محمد العبدالمنعم*

■ في هذه الأيام المباركة تطل علينا ذكرى عزيزة على قلوبنا ألا وهي الذكرى السادسة لتولي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز مقاليد الحكم في المملكة العربية السعودية، ونحن في هذا الوطن المعطاء تتوالى علينا الإنجازات الواحدة تلو الأخرى وتتسارع عجلة التنمية والتطور في إنشاء المصانع والمدن الاقتصادية إلى تأسيس مدن جامعية ولذا نقف عاجزين عن حصر ماتم إنجازه في هذه السنوات الست حيث شهدت البلاد العديد من هذه المدن مثل: مدنية الملك عبدالله الاقتصادية في رابغ - ومدينة الأمير عبدالعزيز مساعد الاقتصادية في حائل - ومدينة جازان الاقتصادية، ومدينة المعرفة الاقتصادية بالمدنية المنورة ، إلى جانب مركز الملك عبدالله المالي في مدينة الرياض.

وفي الحرمين الشريفين نرى توسعة الملك/ عبدالله بن عبدالعزيز في الحرم المكي وقد أصبحت واضحة المعالم والعمل يتواصل فيها ليل نهار، وفي هذا العام ينتهي مشروع رمي الجمرات بمنى في مرحلته الأخيرة، وفي شبكة النقل يبدأ مشروع قطار الحرمين بالعمل ويعقبه مشروع سكة القطار والتي تخدم جميع أنحاء المملكة.

وعند الحديث عن التعليم في المملكة في هذا العهد الزاهر يحق لنا أن نطلق عليه (عهد التميز والتقدم) حيث أولى خادم الحرمين الشريفين جل عنايته في العمل على تقدم وتميز التعليم بالمملكة بدءاً بمشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتطوير التعليم العام والذى رصد له أكثر من تسعة مليارات ريال وتشرف عليه وزارة التربية والتعليم ومروراً برصد أكثر من (١٥٠) مليار ريال وبنسبة ٢٦ ٪ في ميزانية المملكة لهذاالعام حيث شهد هذا العهد الزاهر التوسع في إنشاء الجامعات الحكومية والأهلية لتصل إلى اثنتين وثلاثين جامعة منها أربع وعشرون جامعة حكومية وبين الجامعات الحكومية ست عشرة جامعة حكومية أنشئت في هذا العهد وبينها أربع جامعات ناشئة هي جامعات شقراء والمجمعة والدمام والخرج.

وشهد هذا العهد الزاهر التوسع في برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي وذلك للنهل من تجارب وخبرات دول العالم حيث زاد عدد المبتعثين ليصل إلى قرابة مائه وعشرين ألف مبتعث، ولا شك أن الابتعاث الخارجي يعد ترجمة صادقة لاهتمام المليك بالتطوير النوعي في التعليم العالي، والأعداد التي أفادت من هذا البرنامج ينتظر منها أن تقود هذا التطور بما تلقته من خبرات وبما أفادته من علوم.

ونحن في جامعة شقراء إحدى الجامعات التي أمر خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز بإنشائها في ١٤٣٠/٩/٣هـ لتخدم تسع محافظات بمراكزها ويدرس فيها أكثر من عشرين ألف طالب وطالبة يدرسون ويتلقون تعليمهم وتدريبهم في واحد وعشرين كلية، وهي على حداثتها من حيث نشأتها تنشد التميز والتقدم ونقل الخبرات والبحث عن كل جديد يخدم ويطور العملية التعليمية في الجامعة وذلك بتسريع الإجراءات الإدارية إلى التعاون مع المؤسسات والجامعات الحكومية من خلال المشاركة في عدد من المؤتمرات والندوات التي تتعلق بتطوير المناهج والخطط الدراسية بالإضافة إلى إلحاق منسوبيها بدورات داخلية وخارجية للاطلاع على الجديد وتطوير العمل الإداري والأكاديمي في الجامعة.

وإنني بهذه المناسبة أرفع آيات الشكر والامتنان والعرفان لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز سائلين الله سبحانه وتعالى أن يمد في عمره ويبارك له ويمتعه بـ الصحة والعافية وسمو ولي عهده الأمين.

* وكيل جامعة شقراء